

الرسائل المفخخة «تضرب» إسبانيا.. والسفارة الأمريكية من ضمن الأهداف



ضبطت السلطات الإسبانية، الخميس، رسائل مفخخة «مماثلة» لتلك التي انفجرت، الأربعاء، في السفارة الأوكرانية في مدريد، بينها اثنتان أرسلتا إلى رئيس الوزراء ووزيرة الدفاع، كما أرسلت رسائل أخرى إلى سفارة الولايات المتحدة في إسبانيا وإلى شركة تصنع قاذفات قنابل يدوية تلقتها كييف من مدريد مع بداية العملية العسكرية الروسية. وقالت وزارة الداخلية الإسبانية في بيان: إن «ظرفاً يحتوي على مواد نارية»، وموجهاً «إلى رئيس الحكومة بيدرو سانشيز»، تم «كشفه وإبطاله من قبل الأجهزة الأمنية لرئاسة الحكومة» في «24 نوفمبر». وأصيب المكلف بالشؤون الأمنية في سفارة أوكرانيا في مدريد بجروح طفيفة في يده اليمنى، الأربعاء، جراء فتح رسالة مفخخة كانت موجهة إلى السفير. وتابعت وزارة الداخلية أن رسائل أخرى «بالمواصفات نفسها» تم ضبطها مساء الأربعاء، في شركة لتصنيع السلاح في سرقسطة (شمال شرق)، ثم الخميس في قاعدة عسكرية كبيرة قرب مدريد وفي سفارة الولايات المتحدة. والشركة المذكورة «اينستالازا» تصنع خصوصاً قاذفات قنابل يدوية أرسلتها الحكومة الإسبانية إلى أوكرانيا بعيد بدء العملية العسكرية الروسية في فبراير.

وقال وزير الدولة الإسباني لشؤون الأمن رافاييل بيريز في مؤتمر صحفي إن «المؤشرات الأولى» تفيد أن هذه الرسائل أرسلت من داخل إسبانيا.

وقال مصدر قريب من التحقيق إنه في حين أن تلك العبوات مصنوعة يدوياً، فإنها «ليست شيئاً يمكن لأي شخص أن يصنعه»، مضيفاً أن المحققين يحاولون حالياً تتبع مصدر محتويات تلك الطرود. وقال مصدر قضائي: إن المحكمة العليا الإسبانية المتخصصة في قضايا الإرهاب فتحت تحقيقاً

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024